المجلد: (الثاني)

العدد: (الـرابع) يوليو (2021)

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية (IJHS)

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020

آليات تحقيق جودة التعليم الرقمي ودورها في تنمية الإبداع والابتكار لدى طالبات مرحلة التعليم الثانوي بمنطقة الرياض.

أ.فايزة عبد الله المسعري.

رئيس مجلس إدارة جمعية الطاقة الخضراء بمنطقة الرياض (السعودية).

مقدم إلى المؤتمر الدولي السادس، تحت شعار:(نحو رؤية علمية ناجعة لبناء منظومة التعليم الرقمي).

تحت عنوان:(مقومات تطبيق منظومة التعليم الرقمي، وآليات تنفيذه، تحديات الحاضر، واستشراف المستقبل).

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب والتنمية البشرية(PEATCHD).

والمجلة الدولية للبحوث والدراسات التربوية والنفسية(IJRS).

والمجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية(IJHS).

والجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر (ASFC).

وجمعية رواد التميز للتنمية المستدامة (PEGS).

المنعقد بالقاعة الرئيسية بأكاديمية رواد التميز، وعبر القاعات الصوتية وبرنامج الزووم يوم (السبت – الأثنين) 24–26 جماد آخر 1442هـ الموافق 6–8 فبراير 2021م.

ملخص الدراسة.

هدفت الدراسة إلى: تعرف آليات تحقيق جودة التعليم الرقمي ودورها في تنمية الإبداع والابتكار لدى طالبات مرحلة التعليم الثانوي بمنطقة الرياض، **كما سعت الدراسة الحالية إلى: تعرف** أنماط التعلم الرقمي وصعوبات تحقيق جودة التعليم الرقمي، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:-**

استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تساعد الطلاب من الحصول علي المعارف، والمهارات التي تمكنهم من الإنتاج، والإبداع، تطوير أداء المعلمين من خلال التعليم الرقمي يساهم في تحسين العملية التعليمية للطلاب، وتساعد الجودة علي إصلاح التعليم من خلال الحكم علي جودة التعليم الرقمي.

توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات، ومنها ما يلي: الاهتمام بالنظام الإداري والفني بشكل مستمر للتخلص من أي صعوبات تحد من استخدام التعليم الرقمي، تكثيف الجهود توجيهها لنشر ثقافة الجودة في التعليم الإلكتروني، وذلك من خلال عقد مؤتمرات وندوات علمية ذات صلة بالموضوع، ضرورة زيادة الاهتمام بتطوير معايير الجودة في التعليم الإلكتروني خاصة مع رواج وتنامي المنافسة في تطبيق، مثل هذا النوع من التعليم عربياً ودولياً.

الكلمات المفتاحية: (جودة التعليم الرقمي، تنمية الإبداع والابتكار، مرحلة التعليم الثانوي، بمنطقة الرياض).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

Study summary.

The study aimed to: Know the mechanisms of achieving the quality of digital education and its role in developing creativity and innovation among secondary school students in Riyadh. The current study also sought to: Know the patterns of digital learning and the difficulties of achieving quality digital education, **and the study reached a set of results, the most important of which are: -**

The use of information and communication technology helps students obtain the knowledge and skills that enable them to be productive, creative, develop teachers 'performance through digital education, contribute to improving the educational process for students, and quality helps reform education by judging the quality of digital education.

The study reached a number of recommendations, including the following: Paying attention to the administrative and technical system on an ongoing basis to get rid of any difficulties that limit the use of digital education, intensifying efforts to direct it to spread a culture of quality in e-learning, through holding conferences and scientific seminars related to the topic, the need to increase Paying attention to developing quality standards in e-learning, especially with the popularity and growing competition in the application of such kind of education on the Arab and international levels.

Key words: (Quality of digital education, development of creativity and innovation, secondary education, in Riyadh).

مقدمة:

إن التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسرعة انتشار الإنترنت بمختلف تطبيقاتها ساهم بشكل كبير في تضاعف المعرفة الإنسانية خاصة المعرفة العلمية والتكنولوجية وبصفة سريعة، وهو ما سمح بتطوير العملية التربوية وإدخال عدة مفاهيم جديدة عليها، مثل مفهوم التعليم عن بعد والجامعة الافتراضية والتعليم الإلكتروني والمدرسة الإلكترونية والمكتبة الرقمية وغيرها من المفاهيم والتطورات الحديثة التي أصبحت تشكل معالم البيئة الرقمية الحديثة.

وهذا ما دفع إلى الاهتمام المتزايد خلال السنوات الأخيرة باستخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات وعلى المستوى العالمي، وذلك من أجل توفير برامج ومقررات تتسم بالنوعية والجودة، فتوفير الجودة في التعليم الإلكتروني يمثل مسألة غاية في الأهمية بالنسبة إلي برنامج، أو مقرر أكاديمي، أو دراسي، باعتبار أن الجودة شرط أساسي لنجاح العملية التعليمية، وعليه تصبح الجودة في التعليم مسألة ضرورية للتعليم الإلكتروني بصفة خاصة وعليه، فإن نجاح أي نظام تعليمي يعتمد بشكل أساسي على الإلتزام بمعايير الجودة المتفق عليها عالمياً.

يعد تكوين رأسمال البشري بمثابة الدعامة الأساسية لكل نهضة اقتصادية واجتماعية وتنمية مجتمعية مستدامة، ولا يأتى ذلك إلا من خلال جودة التكوين والتأهيل للموارد البشرية لتمكينها من التأقلم والإندماج في محيط عالمي يمتاز بالمنافسة في جميع المجالات، وكذلك من خلال مواكبة التطورات والتحولات التي يشهدها العصر الحالي خاصة مع تنامي اقتصاديات المعرفة وتحديات العولمة.

مشكلة الدراسة:

وبفضل ثورة المعلومات وتكنولوجيات الاتصالات استطاع الإنسان أن يلغي المسافات ويختصر الزمن ويجعل العالم أشبه بشاشة إلكترونية صغيرة، حيث أصبح بإمكانه الاتصال إلكترونياً وتبادل الأخبار

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

والمعلومات بين شبكة الحواسيب، وهو ما أتاح له سرعة وسهولة الوصول إلى مراكز العلم والمعرفة والمكتبات والإطلاع على المستجدات، وهو ما أثر على مفهوم وعملية التعليم بشكل كبير.

فبعد ثورة ضخمة في تطبيقات الحاسوب التعليمي واستخداماته في مجال التعليم واستخدام الإنترنت – أيضاً – في التعليم، ظهر مفهوم التعليم الإلكتروني، ويعد من أهم الأساليب الحديثة في مجال التربية والتعليم يقوم على استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية وكذا بوابات الإنترنت سواء كان ذلك في الفصل الدراسي، أو عن بعد.

فهي عملية تعتمد على استخدام التقنية بجميع أنواعها بطريقة جيدة وفعالة لإيصال المعلومة للمتعلمين بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة بحيث نتمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين.

فالتعليم الإلكتروني يسمح باختصار الوقت والجهد والتكلفة، بالإضافة إلى إمكانية الحاسوب في تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي لدى المتعلمين ومساعدة المعّلم والمتعلّم في القيام بعملية تعليمية ناجحة.

ولا يتحقق ذلك إلا من خلال ما يتبعه المسؤولون حول سير العملية التعليمية من أساليب إدارية لتسيير المؤسسة التعليمية وأنشطة وممارسات في إطار عمليات التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتنسيق والمتابعة وفقاً لنظم تقود إلى تحسين الأداء والمحافظة على مستوى الجودة المطلوب، وعليه فإن نجاح أي نظام تعليمي يعتمد بشكل كبير وأساسي على التزامه بمعايير جودة متفق عليها عالمياً.

ومن هنا كان التساؤل الرئيس: ما آليات تحقيق جودة التعليم الرقمي ودورها في تنمية الإبداع والابتكار لدى طالبات مرحلة التعليم الثانوي بمنطقة الرياض؟ ثم يتفرع من الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما المقصود بالتعليم الرقمي؟
2. ما أهم أنماط وإستراتيجيات التعليم الرقمي؟
3. ما المقصود بالجودة في التعليم الرقمي؟

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

4. ما دور معايير وضوابط جودة التعليم الرقمي لتنمية الإبداع والابتكار لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى تحقيق عدد من الأهداف، ومنها، ما يلي:

1. التعرف علي التعليم الرقمي.
2. تحديد أنماط وإستراتيجيات التعليم الرقمي.
3. التعرف على جودة التعليم الرقمي وضوابطها.
4. تحديد مدى تنمية الإبداع والابتكار لطالبات المرحلة الثانوية من خلال معايير جودة التعليم الرقمي.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث الحالي، فيما يلي:

1. تسعي هذه الراسة للمزيد من الدعم والاهتمام بتطبيق التعليم الرقمي بجميع المدارس بالمملكة العربية السعودية.
2. تساعد هذه الدراسة صناع القرار بتوظيف النتائج للتغلب على ما يحد من استخدام التعليم الرقمي داخل المدارس.
3. تحرص هذه الدراسة علي إلمام الطلاب بمهارات استخدام التكنولوجيا ليجعلهم أكثر قدرة على الاستفادة من المصادر المتاحة، وذلك لنمو التعلم الذاتي.

مصطلحات الدراسة: وتم عرضها كما يلي:-

1. **الجودة (Quality): لغة:** الجودة كمصطلح مشتقة من الكلمة اللاتينية (Qualifier) والتي يقصد بها: طبيعة الشيء ودرجة صلاحيته وهي لا تعني الأفضل أو الأحسن دوماً، وإنما هي مفهوم نسبي يختلف النظر إليه باختلاف المستفيد، والجودة : لغة : من أجاد أي أتى بالجيد من قول أو عمل وأجاد الشيء صيره جيداً (المعجم الوسيط، ص145) والجيد نقيض الرديء، وجاد الشيء جودّه بمعنى صار جيداً (ابن منظور، 1992، ص411).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

إصطلاحاً: يعرفها الشبلي، بأنها: بأنها تكامل الملامح والخصائص لمنتج، أو خدمة ما بصورة تمكن من تلبية احتياجات محدودة، أو معروفة ضمناً، أو هي مجموعة من الخصائص والميزات لكيان ما تعبر عن قدرتها على تحقيق المتطلبات المحدودة، أو المتوقعة من قبل المستفيد(الشلبي، 2002، ص: 221).

و**تعرفها المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (ISO) بأنها:** تكامل الملامح، أو الخصائص لمنتج، أو خدمة ما بصورة تمكن من تلبية احتياجات ومتطلبات محدودة، أو معرفته ضمناً **(الخطيب، 2003م، ص: 99)**.

إجرائيًا، تعرفها الباحثة: مجمل السمات والخصائص لمنتج، أو الخدمة التي تجعله قادراً على تلبية الاحتياجات المذكورة صراحة، أو المضمنة.

2. **التعليم، لغة:** التعليم في اللغة هو من الفعل عَلّم، وعَلّمه الشيء تعليماً فتعلّم، ومنه قوله تعالى: (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ) [البقرة: 31).

التعليم مصدر من علّم- يعلّم- تعليما أي جعله يعلم(معلوف، 1976، ص:526).

إصطلاحاً: يعرفه شحاته، بأنه: عملية نقل المعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم (شحاته، حسن، 2008، ص:19).

التعليم بشكل عام هو أنه عملية إعادة بناء الخبرة التى يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. وإنه بعبارة أخرى مجموع الأساليب التى يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم بمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة، وأما مفهوم التعليم بشكل خاص هو نشاط مقصود يقوم به فرد آخر على الاتصال بنظام من الرموز اللغوية يختلف عن ذلك الذى ألفه وتعود الاتصال به (طعيمة، 1989، ص:45).

إجرائيًا، تعرفها الباحثة: عبارة عن العملية المنظّمة التي يُمارسها المُعلّم بهدف نقل ما في ذهنه من معارف ومعلومات إلى الطلاب المتعلّمين والذين يكونون بحاجة إلى هذه المعارف، ونجد في التعليم أن المُعلّم تكون في ذهنه مجموعة من المعلومات والمعارف يحاول إيصالها للطلاب، كونه يرى أنّهم بحاجة إليها، فيوصلها لهم بشكلٍ مباشر منه شخصياً ضمن عمليّة منظمّة تنتج عن تلك الممارسة وهي التعليم،

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وما يتحكّم في درجة حصول المتعلمين على تلك المعارف، وما يمتلكه المُعلّم من خِبرات في هذا المجال .

التعليم الإلكتروني: يعرفه (Berg, Simonson) منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية التعلمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطالب المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية (Berg, Simonson, 2018).

إجرائيًا، تعرفه الباحثة بأنه: العملية المخططة والهادفة التي يتفاعل فيها طلبة المؤسسات التعليمية مع أعضاء هيئة التدريس لتحقيق أهداف ونتاجات محددة من خلال توظيف البرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية لضمان التباعد الجسدي خلال فترة انتشار فيروس كورونا.

3. **الابتكار:** يرد بمعنى الإنشاء والاختراع على غير مثال، إن الابتكار عملية معقدة جداً ذات وجوه وأبعاد متعددة (أبو النصر،2002، ص:90).

فهذا التعقيد الذي يكتنف الابتكار واختلاف الآراء حوله ساهم في وجود خلط في المصطلحات خلط بين مصطلح الابتكار وبعض المصطلحات ذات العلاقة كالإبداع، الاختراع والتجديد...، حيث نجد أن عامة الناس لا يفرقون بين هذه المصطلحات، بمعنى أنهم يستخدمون هذه المصطلحات للدلالة على نفس الشيء، كما أن هناك بعض الباحثين والمختصين ينضمون إلى كافة الناس في عدم التمييز بين مصطلح الابتكار وبعض المصطلحات الأخرى كالإبداع والاختراع حيث نجد على سبيل المثال يرى الصريفي أن: الابتكار = الإبداع= الخلق (الصريفي، 2003، ص:12) فالتجديد يبدأ من الابتكار الذي يعتبر الخطوة الأولى في التجديد (النجار،1998، ص:436).

ومن الملاحظ – أيضاً– أن هناك من يترجم مصطلح (innovation) إلى كلمة الإبداع، في حين أن المرادف الصحيح لهذا المصطلح في العربية هو كلمة الابتكار (هني، 1984، ص:246).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

فالمفهوم غير متفق عليه في صيغة واحدة بل كل تعريف يلمس، أو يركز على ركن من أركانه عموماً(عبادة، 2001، ص: 122).

ويعرفه سميث، بأنه: إيجاد علاقات بين الأشياء لم يسبق أن قيل أن بينها علاقات، ويتفق تورانس مع هؤلاء في تعريفاتهم ويشير إلى أن الإبداع هو أفكار جديدة وأصيلة (مرسي 1992، ص:19).

كما أن البعض استخدم مصطلح التجديد عند ترجمته لكلمة (innovation) وعلى سبيل المثال: كتاب بيتر دراكر (entrepreneurship and innovation) حيث ترجم إلى العربية تحت عنوان: المقاولة والتجديد، في حين استخدم بيتر دراكر الابتكار بمعناه الواسع الجذري والتحسيني أكثر مما يعني التجديد (نجم، 2003، ص:17).

إجرائيًا، تعرفه الباحثة بأنه نجد أن الإبداع تتنوع وتتعدد تعريفاته ما بين اختراع، وتطوير علاقات، والإتيان بأفكار جديدة ومتميزة، يقصد بالابتكار إصطلاحاً إضافة لما سبق: تلك العملية الذهنية المنتجة لمعطيات جديدة، كما أنه سلوك قابل للتعلم الاجتماعي والتدريب.

الإبداع في اللغة: الإبداع في اللغة هو ابتداء الشيء وصنعه لا على مثال، فيقال فلان بدع في الأمر أي أول من فعله.

وعند " الخليل" الإبداع يعني: إحداث شيء لم يكن له من قبل خلق ولا ذكر ولا معرفة، فالإبداع إنشاء صنعة بلا احتذاء ولا إقتداء، والبديع من الأسماء الله تعالى لإبداعه الأشياء وإحداثه إياها وهو البديع الأول قبل كل شيء حيث جاء في قوله تعالى﴿قل ما كنت بدعا من الرسل﴾ (الأحقاف) فالإبداع إذن فيه أولية وسبق تفرد وتميز فيه إنشاء وصنع).

إصطلاحاً: الإبداع من الاصطلاحات الغامضة في البحوث النفسية إلى حد ما كما أنها أكثر غموضا لعموم الناس ولقد اختلف العلماء في معنى الإبداع باختلاف الأطر النظرية والمدارس التي ينتمي إليها كل عالم حيث يقول (ماكينون) Mackinnon في هذا الصدد: إن الإبداع ظاهرة متعددة الأوجه أكثر من كونها مفهوما نظريا محدد التعريف(الشربيني، 2002، ص: 93).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الدراسات السابقة: بعد الإطلاع على العديد من الدراسات والأدبيات قامت الدراسة برصد أهم الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ويمكن عرضها كالأتي:

1. **دراسة(الزيادي، 2020) بعنوان: التعليم الإلكتروني في العالم العربي في ظل جائحة كورونا،** أسس البقاء وسبل الارتقاء، هدفت الدراسة إلى تعرف أهمية التعليم الإلكتروني وأشكاله وأنماطه وأهم المشكلات التي يواجهها التعليم الإلكتروني، **واستخدمت الدراسة** المنهج الوصفي للتحقق من نتائج الدراسة، **وتوصلت الدراسة إلى:** أن هناك صعوبات ناجمة عن حداثة التجربة وأهمها عدم إكتمال البني التحتية الخاصة بالتعليم الإلكتروني.

1- **دراسة(رفيقة، 2019): بعنوان" جودة التعليم الرقمي، هدفت الدراسة إلى العرف على مفهوم جودة التعليم الرقمي،** كما رصدت الدراسة أهم معايير وأليات تحقيق التعليم الرقمي، **واستخدمت الدراسة** المنهج التحليلي من خلال تحليل نماذج التعليم الرقمي وعلاقتها بالجودة الشاملة، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:** ضرورة تفعيل مقررات التعليم الرقمي بجميع المراحل التعليمية، والتأكيد على ضرورة تفعيل دور المعلم من أجل تحقيق معايير جودة التعليم الرقمي.

2- **دراسة(عبد الكريم، 2016) بعنوان: مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم اللغة العربية (دراسة مقارنة)** هدفت الدراسة إلى معرفة مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كليتي (التربية والآداب) وتكونت عينة الدراسة من 112 طالبًا وطالبةً من طلبة المرحلة الرابعة، واعتمدت الباحثة في قياس مهارات التفكير الإبداعي على مقياس (الحكاك، 2010) اختبار القدرة على التفكير الإبداعي اللفظي لدى طلبة الجامعة) **وقد أظهرت النتائج** بعد تطبيق المقياس أن طلبة قسم اللغة العربية لا يمتلكون مهارات تفكير إبداعي، **كما أظهرت النتائج** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجنس، أو الكلية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وقد اوصت الدراسة بجملة من التوصيات منها: ضرورة الاهتمام بشريحة طلبة الجامعة وتوفير فرص العمل لهم، إثراء المناهج الدراسية في المرحلة الجامعية من أجل رفع قدراتهم على التفكير الإبداعي.

3- دراسة (العساف،2013) **بعنوان: "اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة" هدفت الدراسة إلى** :معرفة اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة، وعلاقته بمتغيرات: المؤهل العلمي والخبر.

وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (133) معلمًا ومعلمة، وتكونت أداة الدراسة من (45) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، منها :اتجاهات المعلمين نحو تنمية قدرات التفكير الإبداعي، **وتوصلت الدراسة إلى أن** :اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة إيجابية، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح حملة شهادة الدراسات العليا، وعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة تعزى لمتغيري الخبرة (سنوات الخدمة).

4- دراسة (حدابي، 2011) **بعنوان:" التحصيل وعلاقته بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين باليمن"هدفت الدراسة إلى:** تعرف العلاقة بين التحصيل الدراسي وعلاقته بمهارات التفكير الإبداعي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة علي عينة قوامها 50 طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي تم اختيارهم بطريقة عمدية، تم استخدام اختبار توا رنس- للتفكير الإبداعي "Torrance Test" of Creative Thinking "الصورة اللفظية(ب) المقنن، وتوصلت الدراسة بنتيجة تدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري التحصيل الدراسي والتفكير الإبداعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين في الجمهورية اليمنية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

5- دراسة (Miriam Amit،2011) **بعنوان: تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي عن طريق الاحتمال، هدفت الدراسة إلى** إضافة العديد من الوحدات التعليمية التي تسهم في تنمية التفكير الإبداعي والنقدي لدى المتعلمين بخلاف تلك المناهج التقليدية، **واعتمدت الدراسة** علي المنهج شبه التجريبي، وطبقت الدراسة علي 30 طالبًا، بتطبيق وحدة الاحتمالات قبلي وبعدي علي مجموعة من الطلاب، **وتوصلت الدراسة إلى:**

الوصول إلي تأليف منهج جديد يقوم علي العلاقة بين التفكير النقدي والإبداعي ودراسة الرياضيات، إضافة إمكانيات جديدة لتوسيع استخدام برامج تطوير التفكير النقدي والإبداعي، وإدماجها في المدرسة الثانوية الرسمية، أسهمت وحدة الاحتمالات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي الخاصة بالمرونة الذهنية مقارنة بالمهارات الآخري، ضرورة إضافة أساليب حديثة في التعليم تساعد علي تنمية التفكير الإبداعي.

التعليق على الدراسات السابقة: استخلصت الدراسة العديد من المؤشرات والدلائل من الدراسات السابقة، وتم عرضها كالتالي:-

أولاً: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، تم تناول أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، كالتالي:-

أ) **من حيث الموقع الجغرافي:** تباينت الدراسات السابقة في مكان إجرائها، فمنها دراسات عربية: أُجري بعضها باليمن ومنها دراسة: **حدابي، 2011**، بالإضافة إلي دراسة أخري إجريت في عمان وهي، **دراسة: العساف،2013**، ودراسة أخري بمصر، مثل دراسة: **عبد الكريم،2016 وأيضاً دراسة(رفيقة، 2019)** ودراسة بالولايات المتحدة الإمريكية وهي، دراسة: (Miriam Amit,2011).

وهو ما يعكس اهتمام العديد من الدول العربية والأجنبية بموضوع تحديت تطبيق التعليم الرقمي والتفكير الإبداعي وطريقة التغلب على جميع هذه التحديات.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ب) **من حيث اختيار الموضوع:** آليات تحقيق جودة التعليم الرقمي ودورها في تنمية الإبداع والابتكار لدي طالبات مرحلة التعليم الثانوي بمنطقة الرياض.لا توجد دراسة واحدة صريحة – على حد علم الباحثة – بهذا العنوان أو المضمون.

ج) **من حيث منهج الدراسة:** اجتمعت جميع الدراسات السابقة على المنهج الوصفي، ونادراً ما استخدمت بعض الدراسات المنهج التحليلي وشبه التجريبي، مثل دراسة: (Miriam Amit,2011) واتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي.

د) **من حيث عينة الدراسة:** تباينت العينة التي تم اختيارها في الدراسات السابقة من حيث عدد المستبينين، ونوعيتهم، حيث تم تطبيق معظمها على عينة من الطلاب، مثل دراسة: (حدابي، 2011) وعينة من المعلمين والمعلمات (العساف،2013).

ثانياً: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة: أسفرت الدراسات السابقة عن عدد من النتائج، ومنها: وتوصلت الدراسة بنتيجة تدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري التحصيل الدراسي والتفكير الإبداعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين في الجمهورية اليمنية.

أن اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة إيجابية، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح حملة شهادة الدراسات العليا، وعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة تعزى لمتغير الخبرة (سنوات الخدمة).

أن هناك صعوبات ناجمة عن حداثة التجربة وأهمها عدم إكتمال البني التحتية الخاصة بالتعليم الإلكتروني.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الإطار النظري.

إن التعليم الرقمي في العالم العربي يحتاج بالضرورة إلى إعادة هندسة الربط المعلوماتي– الاتصالي – لتخفيض التكاليف وزيادة الجودة والإنتاجية حتى تفيد في إعادة هيكلة التعليم العربي للتحول إلى التعليم الرقمي، كما يجب الاهتمام بالحلول المتكاملة في التعليم الرقمي عن طريق تعديل جميع المنظومات التعليمية والإدارية والمالية للبرنامج الجديد عن طريق الحلول المتكاملة.

بالإضافة إلي ذلك فقد شهد العالم العربي في العشر سنوات الأخيرة تقدماً هائلاً في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولكن بدرجات مختلفة وفق الظروف الاقتصادية والمراكز المالية لكل دولة عربية.

وبالتحديد تزايد استخدام الحواسب الإلكترونية والبرامجيات في بعض الدول العربية، وتم تطوير البنية الأساسية للاتصالات بشكل مضطرد، ومع انتشار شبكات المعلومات والشبكة الدولية للمعلومات، بدأ الاتجاه تصاعديا في عدد مستخدمي ومشتركي الإنترنت، وبقدر الانعكاسات الكبيرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على جميع القطاعات في الاقتصاد العربي، إلا أن درجات الاستفادة اختلفت من قطاع لآخر ومن دولة لأخرى.

ومن أهم القطاعات الواجبة الاستفادة من تلك التقنيات في الوطن العربي قطاع التعليم والتدريب، ولكن لا يزال التعليم العربي في حاجة إلى الاستفادة الكبرى من تلك التقنيات حتى يمكن تحسين المراكز التنافسية للمؤسسات التعليمية العربية وتنمية المزايا التنافسية للاقتصاد العربي.

المحور الأول: التعليم الرقمي.

مفهوم التعليم الرقمي: يُعرفه المحيسن (2002) بأنه: ذلك التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال بين المعلمين و المتعلمين و المؤسسة التعليمية برمتها.

ويُعرفه العويد وآخرون(2002) بأنه: التعليم الذي يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

نظرة إلى التعليم الرقمي:

أقصد بالتعليم الرقمي بالتعليم التي يحقق فورية الاتصال بين الطلاب والمدرسين إلكترونياً من خلال شبكة أو شبكات إلكترونية حيث تصبح المدرسة أو الكلية مؤسسة شبكية (Networked Education) **ويجب أن يشمل التعليم الرقمي المكونات التالية:**

أ) **المكون التعليمي:** الطلاب – الأساتذة – المواد التعليمية– الإداريون– الماليون– المكتبة– المعامل – مراكز الأبحاث– الامتحانات.

ب) **المكون التكنولوجي:** موقع على الإنترنت– حواسب شخصية– شبكة– تحويل المكون التعليمي رقمياً.

ج) **المكون الإداري:** أهداف التعليم الرقمي– فلسفة التعليم الرقمي– خطط وبرامج وموازنات التعليم الرقمي– الجداول الزمنية.

ويحتاج التعليم الرقمي لمعالجات فورية ودورية للتحديات البيئية المحيطة وبالمناخ التنظيمي للمؤسسة التعليمية، مثال ذلك ضرورة التنسيق بين البرامج والمؤسسات التعليمية، ومعالجة الاختناقات بين العمليات الرقمية والأخرى اليدوية ومواجهة الطلبات المتزايدة على التعليم الرقمي ومكافحة سرقة المصنفات العلمية والدروس الخصوصية، **ويحقق الاقتصاد الرقمي الأهداف التالية** (العياد، 2015، ص:77):-

(1) الارتقاء بمستويات التعليم والتعلم والإبداع.

(2) القضاء على الأمية وتحسين السلوك.

(3) تخفيض تكاليف التعليم.

(4) زيادة الدخل من التعليم وخاصة في المؤسسات الخاصة.

(5) تحقيق الاستقرار الأسري والالتزام بالتخصص.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ويتم ذلك عن طريق تحديث وبناء منظومات المعلومات (IS) التالية:

أ) منظومة المقررات التعليمية.

ب) منظومة برامج التعليم بالتخصصات المختلفة.

ج) منظومة القبول والتحويلات والخريجين.

د) منظومة التعليم الفوري (Online).

هـ) منظومة قاعدة بيانات الطلاب والأساتذة(نبهان، 2008).

ويضم التعليم الرقمي المكونات الإلكترونية التالية : الكتاب الإلكتروني- النشر الإلكتروني- الامتحانات الإلكترونية- التعليم الإلكتروني- المكتبة الإلكترونية وعرض النتائج والدرجات إلكترونياً والتسجيل في المقررات إلكترونياً.

- **بيئات التعلّم الرقمي(العزاوي ،2005، ص: 122)**

أولاً: التعلم الشبكي المباشر: تلغي هذه البيئة مفهوم المدرسة كاملاً وتقدم المادة التعليمية بشكل مباشر بواسطة الشبكة، بحيث أن الطالب يعتمد بشكل كلي على الإنترنت والوسائل التكنولوجية للوصول للمعلومة وتلغي العلاقة المباشرة بين الأستاذ والطالب.

لكن هذه البيئة يمكن أن تؤثر سلباً على التعلم، وذلك لأهمية المعلم والتفاعل المباشر بينه وبين الطالب.

ثانياً: التعلم الشبكي المتمازج: والذي يعتبر أكثر البيئات التعليمية الإلكترونية كفاءة إذ يمتزج فيه التعلم الإلكتروني مع التعليم التقليدي بشكل متكامل ويطوره بحيث يتفاعل فيه المعلم والطالب بطريقة ممتعة لكون الطالب ليس مستمعاً فحسب، بل هو جزء رئيسي في المحاضرة، وتطبيقاً على ذلك لنأخذ مثلا قراءة الطالب للدرس قبل الحضور إلى المحاضرة على أقراص قام المعلم بتحضيرها تحتوي على المادة بأشكال متنوعة كاستخدام الصوت لبعض منها والصور لبعضها الآخر.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وبهذا يكون الطالب قد أخذ تصوراً عن الدرس وعند قيام المعلم بالشرح يناقش الطالب بما لديه من أفكار، كون المادة لا تطرح للمرة الأولى على ذهن الطالب فقد أخذ مرحلة أولية في التصور والتفكير وأصبح قادراً على تطوير تفكيره والتعمق أكثر بالدرس.

تعمل هذه البيئة على خلق روح الإبداع وتحفز على التفكير وتحمل المسؤولية للمتعلمين، كما أن تنوع الوسائل التكنولوجية وكيفية استخدامها والاستفادة منها وكيفية طرحها من قبل المعلم تتيح للطالب حرية اختيار الطريقة التعليمية؛ إذ أن تلقي المعلومة لدى البعض عن طريق مشاهدة الصور ومشاهد الفيديو تساعد على الفهم بصورة أسرع مقارنة بالاستماع والقراءة.

ثالثاً: التعلم الشبكي المساند: وفيه يتم استخدام الشبكة من قبل الطلبة للحصول على مصادر المعلومات المختلفة.

يشهد هذا العصر تطورات مستمرة في الوسائل التكنولوجية التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية والتي تندرج تحت ثلاث تقنيات رئيسية، وهي:

أولاً: التكنولوجيا المعتمدة على الصوت: والتي تنقسم إلى نوعين:-

الأول: تفاعلي، مثل: المؤتمرات السمعية والراديو قصير الموجات.

أما الثانية: فهي أدوات صوتية ساكنة، مثل الأشرطة السمعية والفيديو(Koper,2005,P:88).

ثانياً: تكنولوجيا المرئيات (الفيديو): يتنوع استخدام الفيديو في التعليم ويعد من أهم الوسائل للتفاعل المباشر وغير المباشر، ويتضمن الأشكال الثابتة؛ مثل: الشرائح، والأشكال المتحركة كالأفلام وشرائط الفيديو، بالإضافة إلى الإشكال المنتجة في الوقت الحقيقي التي تجمع مع المؤتمرات السمعية عن طريق الفيديو المستخدم في اتجاه واحد، أو اتجاهين مع مصاحبة الصوت (الهادي، 2005، ص: 96).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ثالثاً: الحاسوب و شبكاته: وهو أهم العناصر الأساسية في عملية التعليم الإلكتروني، فهو يستخدم في عملية التعلم بثلاثة أشكال، وهي:

1. **التعلم المبني على الحاسوب:** والتي تتمثل بالتفاعل بين الحاسوب والمتعلم فقط.
2. **التعلم بمساعدة الحاسوب:** يكون فيه الحاسوب مصدراً للمعرفة ووسيلة للتعلم، مثل استرجاع المعلومات أو مراجعة الأسئلة والأجوبة.
3. **التعلم بإدارة الحاسوب:** حيث يعمل الحاسوب على توجيه وإرشاد المتعلم.

1) بناء إستراتيجيات التعليم الرقمي: (Sloman,2002,p:88):-

إن التعليم الرقمي يحتاج إلى آلية لتحقيق الاتصال الفوري بين الطلاب والأساتذة والجامعة، أو المدرسة التي ينتمون إليها باستخدام مواقع الإنترنت، وتحقق تلك الآلية مناخ فعال لتكنولوجيا المعلومات يسمح لجميع الأطراف أن يعملون عن طريق تكنولوجيا المواقع الإلكترونية على الإنترنت وذلك لتحسين المعلومات وتبادل المعرفة، **ويحتاج ذلك إلى:**

أ) بناء موقع على الإنترنت.

ب) تحديد البرنامج التعليمي المستهدف.

ج) توفير دعم فعال وفوري وسريع للطلاب.

د) بناء شبكة تعليمية لكل الجامعات أو المدارس.

هـ) توحيد النماذج المستخدمة في جميع البرامج التعليمية.

و) توفير أدوات التعاون والتنسيق والتكامل لتبادل المعلومات.

م) تنميط تصميمات البيانات مثال استخدام قاعدة بيانات مايكروسوفت(SQL).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وتحتاج تلك الإستراتيجية العامة من كل مؤسسة تعليمية مراجعة العناصر التالية(الغزو، 2004، ص: 111):-

1. قياس أراء الطلاب والأساتذة حول سهولة المشاركة في المعلومات.
2. إعداد رؤية لتكامل المكونات الرقمية للمنظومة التعليمية.
3. العمل على تشجيع الطلاب على الاستعداد والإعداد لتقبل التعليم الإلكتروني.
4. العمل على تحويل المنظومة التعليمية بالكامل إلى منظومة تعليم رقمي.
5. التحقق من التشغيل الاقتصادي والحقيقي لكل طاقات التعليم الرقمي.
6. توفير ضمانات الوصول إلى المعلومات في التعليم الرقمي.

وقد تأخذ إستراتيجية التعليم الرقمي أحد الاتجاهات التالية :(Montyla,2002,p:80):-

1. الانتظار حتى تظهر إستراتيجية أحدث.
2. المبادرة والمشاركة في تحديث منظومة التعليم الرقمي.
3. تطبيق جزئيات متعددة المراحل لتحقيق التعليم الرقمي.
4. تطبيق الحلول المتكاملة لشبكة فعالة للتعليم الرقمي.

المحور الثاني: تحقيق جودة التعليم الرقمي:

مفهوم إدارة الجودة الشاملة في التعليم الرقمي: تعتبر إدارة الجودة الشاملة أسلوباً إدارياً حديثاً ذا فلسفة واضحة يعمل على إيجاد بيئة مناسبة لتحسين مهارات العاملين ومراجعة آليات العمل بشكل مستمر باستخدام جملة من الوسائل والعمليات تحقق أعلى درجة ممكنة من الجودة والتميز في الأداء للوصول إلى مخرجات ترضي المستفيدين.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وذلك من خلال تنمية الرقابة الذاتية، وتشجيع العمل الجماعي، والتركيز على الأدوات والعمليات والمخرجات، والإسهام في اندماج العاملين، وتحقيق المرونة في الأنظمة ، والاهتمام بالمستفيد الداخلي والخارجي، والتأكيد على أهمية توفر متطلبات العمل لدى العاملين، والتدريب وفقاً للاحتياج، وتعزيز التحفيز الجماعي، والتحسين المستمر.

وقد عرف (Cheng) الجودة الشاملة في التعليم بأنها مجموعة الخصائص والمميزات في مدخلات وعمليات ومخرجات نظام التعليم التي تلبي الاحتياجات الآنية والمستقبلية والتطلعات الإستراتيجية للمستفيد الداخلي والخارجي(توفيق، 2004، ص: 122).

ويمكن تعريف إدارة الجودة الشاملة في المدرسة بأنها: جملة الأساليب والإجراءات المنبثقة من ثقافة القيادة التربوية للمدرسة لتحقيق أهدافها من خلال تفويض الصلاحيات للعاملين "معلمين وإداريين" والاستفادة من قدراتهم ومشاركتهم في تحسين الخدمات وتطويرها بصورة مستمرة للوصول إلى أعلى درجات التميز في إنجاز العمل بشكل صحيح من المرة الأولى وبصفة دائمة، وملامسة احتياجات المستفيدين لتحقيق الرضا والسعادة من الخدمات والإنجازات التي تقدمها المدرسة للمجتمع (درويش، 2009، ص:99).

الجودة (Quality): الجودة كمصطلح مشتقة من الكلمة اللاتينية (Qualifier) والتي يقصد بها: طبيعة الشيء ودرجة صلاحيته وهي لا تعني الأفضل، أو الأحسن دوماً، وإنما هي مفهوم نسبي يختلف النظر إليه باختلاف المستفيد.

ويمكن تعريفها بأنها تكامل الملامح والخصائص لمنتج، أو خدمة ما بصورة تمكن من تلبية احتياجات محدودة أو معروفة ضمناً، أو هي مجموعة من الخصائص والميزات لكيان ما تعبر عن قدرتها على تحقيق المتطلبات المحدودة أو المتوقعة من قبل المستفيد(الشلبي، 2002، ص: 221).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وهناك تعريف قياسي وضعته المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (ISO) بأنها تكامل الملامح، أو الخصائص لمنتج، أو خدمة ما بصورة تمكن من تلبية احتياجات ومتطلبات محدودة، أو معرفته ضمناً. (الخطيب، 2003م، ص: 99).

الاتجاهات الحديثة فى إدار الجودة الشاملة فى مجال التعليم:-

يُعد مفهوم الجودة الشاملة فلسفة تعتمد علي مفهوم النظم والتي تنظر إلى المؤسسة بشكل شامل لإحداث تغييرات إيجابية مرغوبة فيها وذلك بتناول كل جزء داخل المؤسسة وتطويره للوصول إلى جودة أفضل، ومصطلح الجودة هو بالأساس مصطلح اقتصادي ظهر بناء علي التنافس الصناعي والتكنولوجي بين الدول الصناعية المتقدمة بهدف مراقبة جودة الإنتاج وكسب ثقة السوق والمشتري، وبالتالي تتركز الجودة علي التفوق والامتياز لنوعية المنتج في أي مجال (نشوان، 2004، ص:66).

ويرى البعض أن الجودة الشاملة أسلوب جديد للتفكير والنظر إلى المؤسسة وكيفية التعامل والعمل داخلها للوصول إلى جودة المنتج (فانجا، 1997، ص: 40).

بينما يرى البعض أن الجودة الشاملة هى مدخل إستراتيجي لانتاج أفضل منتج أو خدمة من خلال الانتاج المبدع (أنكستون، 1995، ص: 38).

ولقد عرفها المعهد الوطنى الامريكى للمقاييس والجمعية الأمريكية لمراقبة الجودة بأنها: مجموعة من السمات والخصائص للسلع والخدمات القادرة على تلبية احتياجات محددة (محمد، 2005، ص: 88).

بينما عرفها معهد الجودة الفيدرالى الأمريكى أنها: أداء العمل الصحيح بشكل صحيح من المرة الأولى مع الاعتماد على تقييم المستفيد فى معرفة مدى تحسن الأداء(حجي ،2000، ص:156).

والجودة (طبقاً لتعريف منظمة الأيزو العالمية) تعني الوفاء بجميع المتطلبات المتفق عليها بحيث تنال رضاء العميل،ويكون المنتج ذو جودة عالية وتكلفة اقتصادية معتدلة (حمود، 2005م، ص: 122).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ومن منظور العملية التعليمية فالجودة تعني: الوصول الى مستوى الأداء الجيد، وهى تمثل عبارات سلوكية تصف أداء المتعلم عقب مروره بخبرات منهج معين،ويتوقع أن يستوف مستوي تمكن محدد مسبقاً

ويعرف مفهوم الجودة الشاملة بأنه: أسلوب متكامل يطبق في جميع فروع ومستويات المنطقة التعليمية ليوفر للعاملين وفرق العمل الفرصة لاشباع حاجات الطلاب والمستفيدين من عملية التعلم، أو هي فعالية تحقيق أفضل خدمات تعليمية بحثية واستشارية بأكفأ أساليب وأقل تكاليف وأعلي جودة ممكنة (راغب، 1999، ص: 90).

كما يمكن تعريف مفهوم الجودة فى التعليم على أنه مجموعة من الشروط والمواصفات التى يجب أن تتوافر فى العملية التعليمية لتلبية حاجات المستفيدين منها وإعداد مخرجات تتصف بالكفاءة لتلبية متطلبات المجتمع

وانطلاقاً من هذه التعريفات فإن الجودة الشاملة في إطار المؤسسة التعليمية تضم مجموعة من المضامين أهمها (الشبلي، 2003، ص: 70):-

1. اعتماد أسلوب العمل الجماعي التعاوني، ومقدار ما يمتلكه العنصر البشري في المؤسسة من قدرات ومواهب وخبرات.
2. الحرص علي استمرار التحسين والتطوير لتحسين الجودة.
3. تقليل الأخطاء من منطلق أداء العمل الصحيح من أول مرة، الأمر الذي يؤدي إلى تقليل التكلفة في الحد الأدنى مع الحصول علي رضي المستفيدين من العملية التعليمية.
4. الحرص علي حساب تكلفة الجودة داخل المؤسسة لتشمل كافة الأعمال المتعلقة بالخدمة المقدمة.
5. النهج الشمولي لكافة المجالات في النظام التعليمي كالأهداف والهيكل التنظيمي وأساليب العمل والدافعية والتحفيز والإجراءات.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ومهما كانت التعريفات التي تعرضت إلي مفهوم الجودة الشاملة إلا أنها تشترك في العديد من المسلمات أهمها:

1. أن التركيز علي تحسين المنتج هو المخرج النهائي لأي نظام.
2. أن الجودة الشاملة تعد فلسفة وإستراتيجية طويلة الأمد تحتاج إلي مجهود كبير ومدة للحكم على مدى نجاحها في تحقيق الأهداف.
3. تحتاج الجودة الشاملة إلى توفر قيادات فعالية قادرة على الابتكار والتطبيق الفعال بثقة ودون تردد.
4. تحتاج إلى استخدام أساليب ابتكارية وتوليد أفكار والتخطيط المثل للوصول للحل الأمثل.
5. تحتاج إلى تدريب مستمر لحل المشكلات بأسلوب علمي.
6. تحتاج إلى المزيد من الجهد والمنافسة الشديدة بين المنظمات للوصول إلى أفضل منتج بأقل التكاليف للحصول على رضي المستهلك.
7. تحتاج إلي توفر هيكلية ومناهج ملائمة لعملية التطبيق والتنفيذ؟

ثانياً: متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في التعليم العام:

إن تطبيق الجودة الشاملة بحاجة إلى إحداث متطلبات أساسية لدى المؤسسات التعليمية حتى تستطيع تقبل مفاهيم الجودة الشاملة بصورة سليمة قابلة للتطبيق العملي وليس مجرد مفاهيم نظرية بعيدة عن الواقع، ولكي تترجم مفاهيم الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية للوصول إلى رضا المستفيد الداخلي والخارجي للمؤسسة التعليمية، ومن هذه المتطلبات(محمد، 2005، ص:122).

1. **دعم وتأييد الإدارة** العليا لنظام الجودة الشاملة لتحقيق الأهداف المرجوة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

2. **تنمية الموارد البشرية:** كالمعلمين وتطوير وتحديث المناهج وإستخدام طرق تدريس حديثة تتلاءم مع متغيرات العصر الحديث وتبني أساليب التقويم المتطورة وتحديث الهياكل التنظيمية لإحداث التجديد التربوي المطلوب.

3. **مشاركة العاملين:** التأكيد على المشاركة الفعالة لجميع العاملين الشاركين بالتعليم من القاعدة إلى القمة بدون تفرقة كل حسب موقعه ونفس الأهمية لتحسين مستوى الأداء.

4. **التعليم والتدريب** المستمر لكافة الأفراد.

5. **التعرف على احتياجات المستفيدين الداخليين** وهم الطلاب والعاملين والخارجيين هم عناصر المجتمع المحلي، وإخضاع هذه الاحتياجات لمعايير لقياس الأداء والجودة (صفي، 2003، ص: 99).

6. تعويد المؤسسة التربوية بصورة فاعلة علي ممارسة التقويم الذاتي للأداء.

7. تطوير نظام للمعلومات لجمع الحقائق من أجل اتخاذ قرارات سليمة بشأن أي مشكلة ما.

8. تفويض الصلاحيات يعد من الجوانب المهمة في إدارة الجودة الشاملة وهو من مضامين العمل الجماعي والتعاوني بعيداً عن المركزية في اتخاذ القرارات.

9. استخدام أساليب كمية في اتخاذ القرارات وذلك لزيادة الموضوعية وبعيداً عن الذاتية.

10. **ترسيخ ثقافة الجودة الشاملة** بين جميع الأفراد كأحد الخطوات الرئيسة لتبني إدارة الجودة الشاملة، حيث أن تغيير المبادئ والقيم والمعتقدات التنظيمية السائدة بين أفراد المؤسسة الواحدة يجعلهم ينتمون إلي ثقافة تنظيمية جديدة يلعب دوراً بارزاً في خدمة التوجيهات الجديدة في التطوير والتجويد لدى المؤسسات التربوية (الأنصاري، 2004، ص: 77).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

معايير جودة التعليم الإلكتروني:

الجزء التالي يستعرض المعايير التي وضعتها منظمة الشراكات الأكاديمية (Academic Partnerships AP) والتي تساعد الجامعات والمعاهد في العالم؛ لضمان كلٍّ من الجودة والدعم المالي المستدام لبرامجها عبر الإنترنت.

أولاً: المعايير الخاصة بمقدمة الدورة التدريبية وملامحها العامة (Course Overview and Introduction) تعليمات محددة توضح للطلاب والملتحقين بالدورات كيف يبدءون وأين يجدون مكونات الدورة المختلفة؟

1. تمكين الطلاب من التعرف على أهداف الدورة وهيكليتها.
2. تشتمل على قواعد السلوك والممارسات الأخلاقية، فيما يتعلق بإجراء المناقشات على الإنترنت، والبريد الإلكتروني، وغيرها من أشكال التواصل بوضوح.
3. سياسات الدورة التدريبية، أو السياسات المؤسسية التي من المتوقع أن يمتثل لها الطلاب واضحة أو متصلة برابط يزودهم بالسياسات الحالية.
4. الإعلان عن المعارف السابقة والكفاءات المطلوبة للالتحاق بالدورة بشكل واضح.
5. عرض الحد الأدنى للمهارات التقنية المتوقعة من الطالب بشكل واضح.
6. تعريف مناسب بالمدرب، أو رابط متصل بالسيرة الذاتية للمدرب على شبكة الإنترنت.
7. وجود بند يتعلق بسؤال الطلاب تقديم أنفسهم للمشاركين في الصف الدراسي، أو الدورة، بصورة مختصرة. (جودة، 2004، ص:677).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ثانياً: أهداف التعلم والكفاءات (Competencies & Learning Objectives)

1. توصيف أهداف التعلم بنتائج يمكن قياسها.
2. أهداف التعلم على مستوى الوحدة تصف نتائج قابلة للقياس ومتسقة مع الأهداف على مستوى الدورة.
3. تدرج جميع أهداف التعلم بشكل واضح مع اشتمالها على وجهة نظر الطلاب.
4. تعليمات كافية وواضحة للطلاب حول كيفية تحقيق أهداف التعلم.
5. تصميم الأهداف التعليمية بشكل يتناسب مع مستوى الدورة(الصعيدي، 2009، ص: 99).

المحور الثالث: الإبداع والابتكار:

الإبداع والتفكير الإبداعي: لقد تعددت تعريفات الإبداع من حيث مفهومه ومهاراته وكيفية حدوثه، وغير ذلك، فيرى جوردن (Gordan,1995) أن الإبداع (Creativity) هو: القدرة على الإنتاج، وترى (قطامي، وآخرون،2002) إن الإبداع عملية معرفية لها مراحل متتابعة تهدف إلى نتاج يتمثل في إصدار حلول متعددة تتسم بالتنوّع والجدة، وذلك في ظل مناخ داعم يسوده الاتساق والتآلف بين مكوناته، ويرتبط التفكير الإبداعي ارتباطاً وثيقاً بالإبداع.

ولكن الإبداع يصف الناتج، أما التفكير الإبداعي فيصف العمليات أو المهارات الذهنية للإبداع، وهو ما يستخدمه الفرد في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار حول المشكلة التي يتعرض لها، أو الموقف الذي يتفاعل معه، وتتصف هذه الأفكار بالتنوع والاختلاف وعدم التكرار أو الشيوع.

وذكر(القاضي، 2010، ص:8) أن التفكير الإبداعي عملية معقدة ومتعددة الخطوات، تتداخل فيها عوامل كثيرة، تتأثر به وتؤثر فيه، كما عرف التفكير الإبداعي (Boswell, C. and Carlile,2010,p:50) ذلك التفكير الذي يشجع الطلاب على استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب لحل المشكلات وتحليل وجهات

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

نظر متعددة وتكييف الأفكار والتوصل إلى حلول جديدة، ويمكن تقديم الإستراتيجيات باستخدام التعليمات المباشرة في نماذج حل المشكلات الإبداعية وعمليات التفكير الإبداعي، كما تعد العمليات بشكل عام هي (الطلاقة والمرونة والأصالة والتفصيل).

وعرف (Harris, Robert,2011) التفكير الإبداعي هو التفكير الذي يولد الأفكار أو العمليات أو الخبرات أو الأشياء.

ويمكن تعريف التفكير الإبداعي (Balli Batdı2014,p:60,) على أنه المجموعة الكاملة للأنشطة المعرفية التي يستخدمها الأفراد وفقًا لكائن أو مشكلة أو حالة معينة أو نوع من الجهد تجاه حدث معين والمشكلة القائمة على قدرة الأفراد، فيحاولون استخدام خيالهم وذكائهم وبصيرتهم وأفكارهم عندما يواجهون مثل هذه المواقف، بالإضافة إلى ذلك، يحاولون اقتراح تصميم أصيل وجديد، وإنشاء فرضيات مختلفة، وحل المشكلة بمساعدة اكتشاف وإيجاد تطبيقات جديدة.

ويؤكد بعض الباحثين على الدور الفعال للتربية باعتبارها مسئولة عن تنمية التفكير الإبداعي، والقدرة علي التفاعل مع مستقبل مجهول المعالم، وأهمية تدريب الطلاب علي ممارسة التفكير الناقد والتفكير الابتكاري، والتخلى عن التفكير النمطي، وكذلك تحليل التوقعات ودراسة الاحتمالات المستقبلية، وتخيل المستقبليات البديلة، وبذلك يتسع مفهوم تنمية الموارد البشرية من مجرد اكتساب مهارات ومعارف وتوظيفها في عمليات الإنتاج إلى الاهتمام بالدور الاجتماعي والثقافي للإنسان، وكذلك الفكر وحرية التعبير وإطلاق حركة العقل من أجل تنمية القدرات والإبداع المستمر، والشكل التالي يوضح أنواع التفكير الإبداعي.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

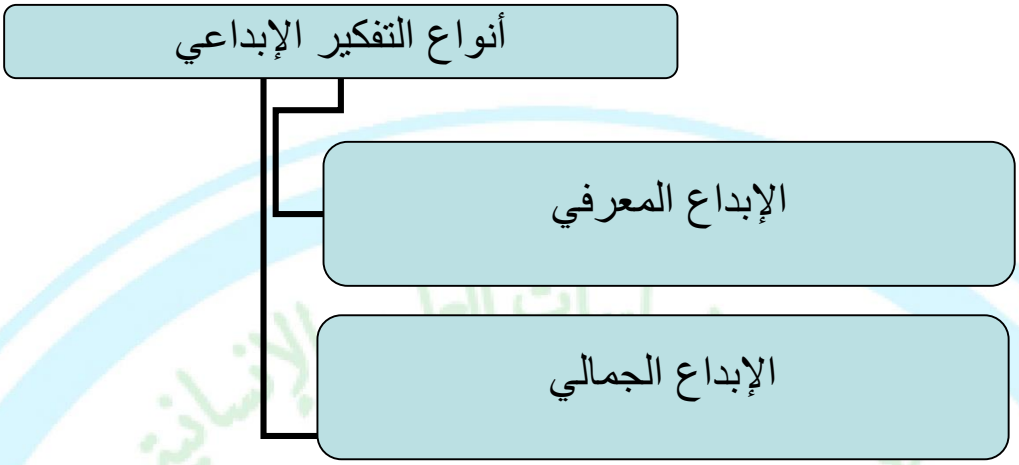

ويتضمن التفكير الإبداعي نوعين كما هو موضح بالشكل(2).

يتضح من الشكل السابق أن التفكير الإبداعي، يشمل نوعين من التفكير، وهما: التفكير المعرفي، والتفكير الجمالي، والشكل يوضح يوضح مراحل الإبداع التي يمكن استخدامها في عملية التعليم الرقمي، وهو كما يلي:

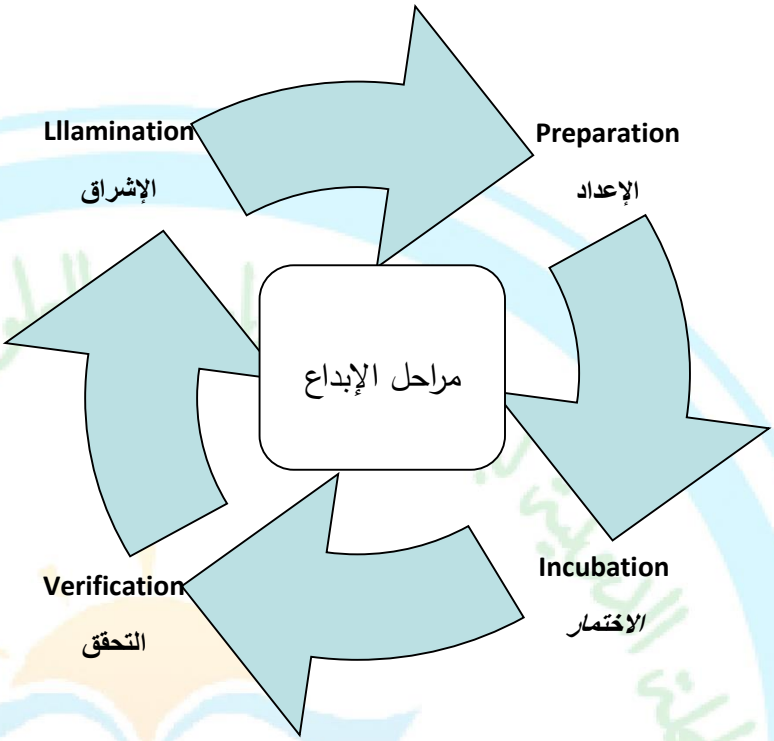

شكل(3) يوضح مراحل الإبداع التي يمكن استخدامها في عملية التعليم الرقمي.

مهارات التفكير الإبداعي:إذا كان التفكير الإبداعي يمثل أحد أنماط التفكير العليا فهو يتمثل في مجموعة من المهارات المهمة التي تشكل العناصر الأساسية في هذا النوع من التفكير والتي تتلخص في الآتي:

أولاً: الطلاقة: تلك المهارة العقلية التي تستخدم في توليد أفكار إضافية علي ما يدور حول موضوع ما وبحرية تامة، **وعن مجالات تطبيق مهارة الطلاقة وأهم تلك المجالات، ما يلي:**

1. رسم اللوحات الفنية (تخطيط الصحف المدرسية بأشكال غير نمطية)
2. استغلال أوقات الفراغ المزعجة (عن طريق ممارسة أنشطة الإعلام التربوي المختلفة (صحافة مدرسية، إذاعة مدرسية، مسرح مدرسي).
3. اتخاذ القرارات الكثيرة ذات العلاقة بالموضوعات المدرسية أو المشكلات العديدة المطروحة وبالحياة اليومية بجوانبها المتنوعة؛ مثل: انقطاع الكهرباء أثناء تقديم الإذاعة المدرسية، نسيان بعض الجمل أثناء

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

إلقاء الإذاعة المدرسية، غياب بعض الأشخاص من المسرحية، عدم وجود بعض الأدوات الخاصة بتخطيط الصحيفة المدرسية (الحلاق، 2010، 60).

ثانياً الأصالة: وتعني التميز في التفكير والندرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف من الأفكار، وتعني الخبرة والتفرد، وهي العامل المشترك بين معظم التعريفات التي تركز على النواتج الإبداعية كمحل للحكم.

رابعاً: **المرونة:** وهي تغيير الحالة الذهنية لدى الفرد بتغير الموقف، وتعني القدرة على توليد الأفكار المتنوعة التي ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف، وهي عكس الجمود الذهني الذي يعني تبني أنماط ذهنية محددة سلفاً وغير قابلة للتغير حسب ما تستدعي الحاجة، **وللمرونة نوعان هما:**

المرونة التلقائية: وهي إعطاء عدد من الأفكار المتنوعة التي ترتبط بموقف محدد.

المرونة التكيفية: وتعني التوصل إلى حل مشكلة، أو موقف في ضوء التغذية الراجعة التي تأتي من ذلك الموقف (خضر، 2011، ص: 20).

أهم العوامل المشجعة للإبداع:

1. التحرر من التوتر المفرط الناتج عن الفشل، وذلك يمكن تحقيقه عن طريق تقمص العديد من الأدوار أو ممارسة العديد من الأنشطة حتى يرى الطالب نفسه ويتمكن من تحقيق غايته
2. التحرر من الضغوط التي ترمي إلى تبني التلميذ لموقف ثابت لا يتغير، ويمكن تحقيق ذلك باستخدام إستراتيجية حل المشكلات أو استخدام التدريس الممسرح والمشاركة في تبادل الأدوار والعمل التعاوني.
3. التحرر من قيود الزمن– فالإبداع يتطلب فسحة من الوقت، وهذا ما يمكن إتاحته من خلال ممارسة أنشطة الإعلام التربوي في أوقات مختلفة كما أن التدريس الممسرح يخرج من إطار الحصة الضيق.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

4. التحرر من قيود التقويم والاختبارات التحصيلية، وهذا يمكن أن يتوفر من خلال أنشطة الإعلام التربوي؛ فهي تتطلب مهارات أكثر من المعارف، وبذلك يستطيع الطالب أن يتخلص من خوف الاختبارات ورهبتها.
5. الاعتقاد بأن كل الأخطاء يمكن حلها، وذلك من خلال الممارسة والتجربة وهذا يمكن إيجاده من خلال التدريس الممسرح، حيث يعتمد علي تقديم النماذج والمحاكاة لمواقف ومشكلات يتم معالجتها من قبل الطلاب وبالتالي يصبح لديهم القدرة علي التصدي لذلك الخطأ والتمكن من حل معظم الأخطاء في مواقف عديدة ومتنوعة.

وبناء عليه فالمطلوب من المؤسسات التعليمية أن يتعلم الطلاب فيها ممارسة التفكير والبحث والإبداع القائم على الملاحظة والوعي، والربط بين الممكنات في السياق البنائي الأوسع.

وتقتضي أن يتعلم التلميذ كيف يوظف المعلومات في تحليل البدائل والتوقعات، وفي مزج العلم بالخيال والإبداع؛ سعيا إلى التكيف مع التغيير المستقبلي، ووصولا إلى خيط التغيير والسيطرة عليه وتوجيهه، ومعنى ذلك أن المدرسة لا تكتفي بتقديم العلوم والمعارف كوجبة غنية شهية لتلاميذنا؛ بل عليها أن تتبع الأساليب التربوية الحديثة اللازمة التي من خلالها تجعل التلاميذ مساهمين في تكنولوجيا العصر وعلومه. ولابد أن تعمل على أن تحرك المعرفة عندهم بواعث الإبداع والعطاء والمشاركة بدلا من بواعث القعود والنقل والاتباع والاستهلاك، والحضارة الحديثة بأبعادها المختلفة حضارة قوامها الخيال المبدع والعقل المجدد وتربية روح الخلق.

والإبداع هدف تسعى إليه التربية في القرن الحادي والعشرين، وهو أمر لابد أن يتم في سن مبكرة وفي ظل ظروف وشروط معينة، ومن وسائله إثارة الخيال بأشكاله المختلفة عن طريق الأدب والقصة والشعر وسواها، وعن طريق اطلاع الطلاب خاصة على مبدعات العلم والتكنولوجيا وتمرسهم بها منذ الصغر، والطالب المبدع هو الذي يتساءل ويتخيل، وعلى المدرسة أن تساعده وتمكنه من التخيل والابتكار، وعلى التربية أن تتخلص من الكثير من ممارساتها التقليدية والتسلطية والتوجيهية (خضر، 2011، ص:47).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

سمات الأشخاص المبدعين: ذكر (Jane Piirto,2011.p:10) أن الأشخاص المبدعين يتمتعون بمجموعة من السمات أهمها:-

(أ) هم أكثر تعقيدًا من الآخرين.

(ب) لديهم المزيد من الانفتاح الحسي ومقاومة الإغلاق السابق لأوانه.

(ج) يعتمدون على الحدس إلى حد كبير، أخيرًا، يبدو أن المبدعين لديهم دوافع للخلق؛ لأنها غالباً ما تنفق قدرًا كبيرًا من الطاقة على منتجاتها.

عملية التعلم الإبداعي.

لم تعد عملية التعلم تهدف إلى اكتساب الطلبة مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات بقدر ما تهدف إلى تعديل وتغيير شامل وعميق لسلوك المتعلمين ليصبحوا أكثر قدرة على استثمار كل الطاقات والإمكانات الذاتية استثماراً ابتكارياً وإبداعياً وخلاقاً إلى أقصى الدرجات والحدود.

كما أن الهدف التربوي من كل الجهود التي يبذلها المعلم هو توفير الإجراءات والشروط التي تؤدي إلى حدوث تعلم فعال لدى طلبته ، ولا شك أنه يشعر بالرضا والسعادة حين يلاحظ ظهور تغيرات سلوكية إيجابية لدى هؤلاء الطلبة تتفق وتنسجم مع الأهداف التربوية المنشودة للعملية التربوية بشكل عام (ناصر، 2003، ص: 57).

خصائص التعلم الإبداعي:

عندما نتحدث عن التعليم الإبداعي فإننا نستبعد ذلك التعلم الشكلي القائم على حفظ المعلومات، والحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين، واستظهار هذه المعلومات بغض النظر عن انعكاسات هذه المعصلومات على شخصية المتعلم، أو فائدتها العلمية، أو تطبيقاتها الحياتية، **وعلى ضوء ما سبق يمكننا رصد الخصائص الأساسية لعملية التعلم المطلوب: (عبد المختار، 2011، ص: 122).**

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

- التعلم الإبداعي: وهو التعلم الذي يستجيب لأنماط التغير الخاصة بالطالب، والتي ترتبط بالخصائص العقلية النمائية له.
- التعلم الإبداعي: هو التعلم ذو المعنى بالنسبة للمتعلم، وذلك يعني ارتباطه بحاجات حقيقية للمتعلم، سواء أكانت حاجات جسمية، أم عقلية، أم اجتماعية، أم نفسية، أم روحية، وعليه فالتعلم لا بد أن يكون ذا معنى.
- التعلم الإبداعي هو التعلم القائم على الخبرة، سواء أكانت خبرة مباشرة حقيقية، أم خبرة غير مباشرة، وكلما كانت الخبرة أقرب إلى الواقع كان التعلم أكثر فاعلية، وأكثر بقاء، وأقل نسياناً، وأسرع في حدوثه، وأقل في الجهد المطلوب له.
- التعلم الإبداعي هو التعلم القابل للاستعمال في الحياة مما يجعله أكثر فاعلية.
- التعلم الإبداعي هو التعلم الذي يتناسب وإمكانات كل فرد وقدراته واتجاهاته الذاتية.
- التعلم الإبداعي هو التعلم الذي يتضمن معلومات ومهارات واتجاهات قابلة للبقاء.
- التعلم الإبداعي هو التعلم القائم على العمل والموجه نحو الحياة ويساعد الطالب على تطوير مهارات العمل المنتج والقيم الاجتماعية الأصلية وتبنيها.
- التعلم الإبداعي هو التعلم الذي يؤدي إلى تطوير التفكير الإبداعي لدى الفرد.
- التعلم الإبداعي هو التعلم الذي يجعل من المتعلم محوراً ومركزاً له.
- التعلم الإبداعي هو التعلم الذي يطور علاقات تعاونية بين الطلبة وينمي بينهم روح العمل التعاوني وقواعده.
- التعلم الإبداعي يتصف بالمرونة والاتساع، وتقوم هذه الخاصية على أساس الإيمان بالتغير الدائم في جميع جوانب الحياة.
- التعلم الإبداعي هو التعلم المستمر الذي يستمر باستمرار الحياة.
- التعلم الإبداعي هو التعلم المتكامل الذي يستهدف تحقيق النماء المتكامل.
- التعلم الإبداعي هو التعلم الذي يربط بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية العملية بصورة متكاملة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

- التعلم الإبداعي هو التعلم الذي يمكن قياسه وتقويمه بهدف تحديد مداه ودرجته.
- التعلم الإبداعي هو التعلم الذي يشكل في حد ذاته معززاً ومثيراً لدافعية المتعلم للتعلم ، لأن التعلم الإبداعي والجيد يبعث في المتعلم شعور النجاح والإنجاز والارتياح والبهجة (سحر، 2005، ص:99).

نتائج البحث: توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، ومنها مايلي:-

1. استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تساعد الطلاب من الحصول علي المعارف، والمهارات التي تمكنهم من الإنتاج، والإبداع.
2. تطوير أداء المعلمين من خلال التعليم الرقمي يساهم في تحسين العملية التعليمية للطلاب.
3. تساعد الجودة علي إصلاح التعليم من خلال الحكم علي جودة التعليم الرقمي.

التوصيات: توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات، ومنها مايلي:-

1. الاهتمام بالنظام الإداري والفني بشكل مستمر للتخلص من أي صعوبات تحد من استخدام التعليم الرقمي.
2. تكثيف الجهود توجيهها لنشر ثقافة الجودة في التعليم الإلكتروني، وذلك من خلال عقد مؤتمرات وندوات علمية ذات صلة بالموضوع .
3. ضرورة زيادة الاهتمام بتطوير معايير الجودة في التعليم الإلكتروني خاصة مع رواج وتنامي المنافسة في تطبيق، مثل هذا النوع من التعليم عربياً ودولياً.
4. يجب أن تستوفي واجهة نظام التعليم الإلكتروني معايير الوصول لمختلف مجموعات المستخدمين.
5. ضرورة القيام بدراسات حول المتعلّمين في إطار التعليم الإلكتروني، ومتابعتهم خلال حيلتهم المهنية ومسيرتهم الحياتية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

6. ضرورة متابعة الهيئات الرسمية في وزارات التعليم لمؤسسات التعليم الإلكتروني ومدى تطبيقها لمعايير الجودة.
7. توفير البنية التحتية، وتتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة، وتوفير خطوط الاتصال السريع والأجهزة والمعدات ذات السرعة والتخزين العاليين.
8. ضرورة تفعيل المنتديات الإلكترونية والمدونات التعليمية حتي يتمكن الطلاب من الاستفادة من التعليم الإلكتروني.
9. عقد ورش عمل للطلاب والمدرسين لتوضيح مفهوم التعليم الإلكتروني وأهميته، وكيفية إعداد المقررات وتطويرها.

المقترحات: توصلت الدراسة إلى عدد من المقترحات، ومنها مايلي:-

1. دراسة مجال تحديد معايير جودة المقررات الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين الذين درسوا مقرراً، أو أكثر بوساطة التعلم الإلكتروني عن بعد في مراحل التعليم المختلفة.
2. دراسة مقارنة لمدار التعليم عن بعد والمفتوح والجامعات الافتراضية في العالم والجامعات التقليدية التي تقدم تعلماً إلكترونياً لمعرفة المعايير المستخدمة في تحقيق جودة التعلم عموماً، وجودته من منظور التصميم التعليمي على وجه الخصوص.
3. دراسة أسلوب المقارنات المرجعية بين جامعات عربية، وأجنبية لتحديد جودة المقررات الإلكترونية من منظور التصميم التعليمي.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

المراجع.

1. أبو النصر، مدحت (2002): تنمية القدرات الابتكارية لدي الفرد والمنظمة، مجموعة النيل العربية، القاهرة
2. الأنصاري، مصطفي أحمد (2004): برنامج إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها في المجال التربوي، قطر، المركز العربي للتدريب التربوي لدول الخليج.
3. أنكستون، فيليب(1995): التغيير الثقافي في الأساس الصحيح لإدارة الجودة الشاملة، ترجمة: عبد الفتاح السيد النعمان ، القاهرة، دار المشرق العربي.
4. توفيق، عبدالرحمن (2004): إدارة الجودة الشاملة، ط1، مركز الخبرات المهنية للإدارة، القاهرة.
5. جودة، محفوظ أحمد (2004): إدارة الجودة الشاملة مفاهيم وتطبيقات، ط1، دار وائل للنشر التوزيع، عمان، الأردن.
6. حجي، أحمد اسماعيل (2000): إدارة بيئة التعليم والتعلم النظرية والممارسة في الفصل والمدرسة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
7. حدابي، أحمد (2011): التحصيل وعلاقته بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين باليمن، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين، اليمن.
8. الحلاق، هشام سعيد (2010): التفكير الإبداعي مهارات تستحق التعلم، وزارة الثقافة، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق.
9. حمود، خضير كاظم (2005): إدارة الجودة الشاملة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
10. الخطيب، محمد شحات (2003): الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في التعليم، ط1، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض.
11. درويش، إيهاب (2009): التعليم الإلكتروني فلسفته، مميزاته، مبرراته، متطلباته، إمكانية تطبيقه، ط1، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

12. الزيادي، حسين عليوي(2020): التعليم الإلكتروني في العالم العربي في ظل جائحة كورونا، أسس البقاء وسبل الارتقاء، المجلة الدولية للبحوث والدراسات التربوية والنفسية (IJRS) القاهرة، مج7، ع11، ص ص:162-180.
13. سحر، المصري (2005): أثر طريقة حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي في مبحث الجغرافيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
14. الشبلي، الدراكة مأمون، طارق(2002): الجودة في المنظمات الحديثة، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
15. شحاته، حسن (2008): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مصر: المكتبة المصرية اللبنانية.
16. الشربيني، زكريا، يسرية، صادق (2002): أطفال عند القمة الموهبة والتفوق العقلي والإبداع، دار الفكر العربي، القاهرة.
17. الصريفي، محمد عبد الفتاح (2003): الإدارة الرائدة، دار الصفاء، ط1، عمان، الأردن.
18. الصعيدي، عمر سالم(2009): تقويم جودة المقررات الإلكترونية عبر الإنترنت في ضوء معايير التصميم التعليمي، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القري، السعودية.
19. صفي، العقيلي عمر(2003): المنهجية المتكاملة لإدارة الجودة الشاملة، دار وائل، عمان.
20. طعيمة، رشدى أحمد (1989): تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
21. عبادة، أحمد(2001): حب الاستطلاع والابتكار لدى الأطفال، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
22. عبد الكريم، أسماء عزيز (2016): مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم اللغة العربية (دراسة مقارنة) مجلة كلية الآداب القادسية، أبريل، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة القادسية، مج 19، إيران، ص ص: 19-120.
23. عبد المختار، محمد خضر إنجي صلاح فريد(2011): التفكير النمطي والإبداعي، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، القاهرة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

24. العزاوي، محمد عبدالوهاب (2005): إدارة الجودة الشاملة، ط1، دار اليازوري العملية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
25. العساف، جمال عبد الفتاح(2013): اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، ص ص: 269 – 292.
26. العويد، أحمد صالح، الحامد، أحمد بن عبد الله (2002): التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض: دراسة حالة، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني، خلال الفترة 19،21 صفر 1424هـ.
27. العياد، يوسف، والعمري، محمد (2015): درجة توافر معايير تصميم المواقع الإلكترونية في موقع جامعة اليرموك الإلكتروني من وجهة نظر متخصصي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بحث منشور، مجلة المنارة، مجلد(21)، عدد(2).
28. الغزو، إيمان محمد(2004): دمج التقنيات في التعليم، إعداد المعلم تقنياً للألفية الثالثة، دار القلم، دبي، الإمارات العربية المتحدة.
29. فانجا، وارين شميث وجيروم(1997): مدير الجودة الشاملة، ترجمة: محمود عبد الحميد مرسي، دار آفاق للإبداع العالمية للنشر والإعلام، الرياض.
30. القاضي، هيثم (2010): أثر الخرائط المفاهيمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في اللغة العربية، مجلة العلوم إنسانية، القاهرة، ع8، ص ص: 122-145.
31. قطامي، نايفة (2002): تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، ط 1، دار الفكر، عمان.
32. محمد، محمد الهادي(2005): التعليم الإلكتروني، عبر شبكة الإنترنت، القاهرة، دار المصرية اللبنانية.
33. المحيسن، إبراهيم بن عبد الله (2002): التعليم الإلكتروني ترف أم ضرورة؟ ورقة عمل مقدمة إلى ندوة: مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، المنعقدة في الفترة 16-2002/17، الرياض، المملكة العربية السعودية.
34. معلوف، لويس (1976): المنجد والإعلام، بيروت: دار المشرف.

35. ناصر، خوالدة (2003): أثر أسلوب حل المشكلات في التحصيل والاحتفاظ بالتعلم في تدريس وحدة الفقه في مادة التربية الإسلامية، مجلة دراسات العلوم التربوية، مصر، 30 (11)، 37 – 52.
36. نبهان، يحيى محمد(2008): تقنيات التعليم والوسائل التعليمية، دار آيله للنشر والتوزيع، عمان.
37. النجار، فريد (1998): إدارة الأعمال الاقتصادية والعالمية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر.
38. نجم، عبود نجم (2003): ادارة الابتكار(المفاهيم والخصائص والتجارب الحديثة) ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
39. نشوان، جميل(2004): تطوير كفايات المشرفين الأكاديميين في التعليم الجامعي في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة في فلسطين، ورقة علمية أعدت لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية في جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله في الفترة الواقعة 3-2004/7/5.
40. الهادي، محمد (2005):التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
41. هني، مصطفى (1984): معجم المصطلحات الاقتصادية(فرنسي- إنجليزي- عربي) ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
42. Balli Batdı, V. (2014): The effects of a problem-based learning approach on students' attitude levels: A meta-analysis. Educational Research and Reviews, 9(9), 272-276.
43. Berg, G., Simonson, M. (2018). Distance learning. Britannica https://www.britannica.com/topic/distance-learning.
44. Gordan, Rawland (1995): Instructional Design and Creativity. Educational Technology. NewYork : Oxford University press.
45. Harris, Robert. "Introduction to Creative Thinking." VirtualSalt. 1 July 1998. Web. 20 Oct. 2011. <http://www.virtualsalt.com/evalu8it.htm.
46. Jane Piirto,(2011): Creativity for 21st Century Skills *How to Embed Creativity into the Curriculum*, Sense Publishers , AW Rotterdam, The Netherlands.
47. Koper, Rob & Tatters all, Colin (2005): Learning Design: A Handbook OnModeling and Delivering Networked Education and Training, Springer, TheNetherlands http://www.bahaedu.gov.sa/trining/Creative.htm.

48. Miriam Amit,(2011): Developing the skills of critical and creative thinking by probability teaching / Procedia Social and Behavioral Sciences 15 (2011) 1087–1091 Norbert, Sillamy, Dictionnaire de la psychologie. N Paris: Larousse
49. Montyla. K., The Zool (2002): ASTD Distance Learning Yearbook McGraw-Hill, N.Y.
50. Sloman, M(2002): The E. Learning Revolution, Amacom (2002), N.Y…N.Y. http://www.bahaedu.gov.sa/trining/Creative.htm.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

(IJHS)

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020